

الدر المنثور

بتحليلي إياه لكم مما كنتم تحرمونه أنتم ولم أكن حرمة عليكم من المطاعم والمشارب واشكروا ﷺ يقول : أثنوا على ﷺ بما هو أهل له على النعم التي رزقكم وطيبها لكم . وأخرج عبد بن حميد عن أبي أمية يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال : فلم يوجد من الطيبات شيء أحل ولا أطيب من الولد وماله . وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله " إن ﷺ ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ويشرب الشربة فيحمد الله عليها " . قوله تعالى : إنما حرم عليكم المينة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله ﷻ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن ﷻ غفور رحيم . أحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله " أحلت لنا ميتتان ودمان . السمك والجراد والكبد والطحال " . أما قوله تعالى : وما أهل به الآية . أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وما أهل به قال : ذبح . وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما أهل به لغير الله ﷻ يعني ما أهل للطواغيت . وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وما أهل به قال : ما ذبح لغير الله ﷻ . وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية وما أهل به لغير الله ﷻ يقول : ما ذكر عليه اسم غير الله ﷻ . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن اضطر يعني إلى شيء مما حرم غير باغ ولا عاد يقول : من أكل شيئاً من هذه وهو مضطر فلا حرج ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى . وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله غير باغ قال : في الميتة . قال : في الأكل